

الرئيسية تقارير تحليلات آراء تفاعلي مدونات



## مقالات: تعرف على المغربية ليلي علوي التي قتلها تنظيم القاعدة

20 يناير 2016

فريق التحرير

المواد التي يقوم بإعدادها فريق تحرير نون بوست



"ليلى علوي" المصورة المغربية التي قتلها مسلحون تابعون لتنظيم القاعدة، إحدى المجموعات المنضوية تحت لواء تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، إثر هجوم مسلح في بوركينا فاسو قتل 32 آخرين في مشروع تصويري يتبع لمنظمة العفو الدولية بخصوص حقوق

المرأة الأسبوع الماضي، تأثرت ليلي بجراح في البطن والرئتين والكلية والقدم، لتبقى في المشفى وسط طلبات ملحة من أهلها للسلطات الفرنسية ليتم نقلها إلى فرنسا، البلد التي تحمل جنسيته، لتتلقى العلاج الأفضل، إلا أن ليلي لم تستطع أن تقاوم ووافتها المنية صباح الإثنين الماضي بعد مُضي ثلاث ليالٍ في المشفى بعد الحادث، ليتم ترتيب نقلها للمغرب بأمر ورسوم ملكية بأمر الملك محمد السادس.

أعلنت القاعدة عن مسؤوليتها عن عملية الهجوم المسلح وأعلنت أسماء مرتكبي الحادث، من ماتوا أيضًا إثر تبادل إطلاق النار مع حراسة الفندق طبقًا لتقرير Euronews، حيث أشعل مرتكبو الحادث النار في الفندق بعد إطلاق النار على رواده، يعدّ الحادث من أعنف الـ

126

أسيرًا من الفندق تم إطلاق سراحهم فيما بعد، كما يوضح الحادث تصاعدات مقلقة حول التشدد الإسلامي في غرب أفريقيا.

صرحت والدة ليلي لوكالات الأنباء بأنها ألحت لمدة ثلاث ليالٍ على السلطات الفرنسية بأن تقوم بنقل ليلي إلى فرنسا لتلقي العمليات الجراحية المناسبة، إلا أن حالة ليلي كانت تسوء يوميًا لتعرضها لطلق نارية عدة مرات في القدمين والذراع والرئتين أدت لفقدانها الكثير من الدم قبل أن يتم نقلها إلى مستشفى حكومي، حيث خضعت لعملية جراحية دامت لأكثر من ست ساعات، إلا أن ليلي أصيبت بعدة نوبات قلبية أدت آخرها لوفاتها في صباح يوم الإثنين الماضي.

## من هي ليلي علوي؟

مصورة مغربية فرنسية ماهرة في عمر الثالثة والثلاثين، ولدت في فرنسا وأكملت دراسة التصوير في جامعة The City في نيويورك، عملت على العديد من المشاريع التصويرية الخاصة باللاجئين والمهاجرين، وبخاصة في القضية السورية، حيث قامت منذ 2013 بتصوير العديد من الألبومات الخاصة بحالة اللاجئين السوريين في الأردن ولبنان بعنوان "الناطرين" وعنوان "بدون جواز سفر"، كما صوّرت في أحد مشروعاتها الخاصة معاناة المهاجرين غير الشرعيين، وبخاصة الأفارقة منهم، ورحلات عبورهم المرعبة للوصول إلى الشواطئ الأوروبية بعنوان "العبور"، حيث قامت بتوثيقه فوتوغرافيًا وفي صورة كليب فيديو يصوّر الرحلة من عين المهاجر نفسه، كما يصور حكايات خاصة عاشها المهاجرون ما قبل وأثناء الرحلة.

الفيديو الخاص بمشروع "العبور" الذي يصور رحلة المهاجرين

تميّزت ليلي في أعمالها بالتركيز على التنوع الثقافي ومفهوم الهوية، فإسهامتها في التصوير تلخصت في التركيز على رؤية من في إطار الصورة نفسه عن الصورة وعن الحدث، ليتميز العمل بواقعية اجتماعية جمالية، انتشر عملها الفني عالمياً منذ 2009، كان آخرها معرض Maison Européenne de la Photographie في باريس بعنوان "المغاربة"، عرضت فيه ليلي صوراً مختلفة لزوايا مختلفة من المجتمع المغربي بعد أن قضت أياماً معهم لتعرض الصور بالطريقة المميزة لعملها وهي الصور من وجهة نظر من يتم تصويرهم وليس من وجهة نظر المصوّر.

## صور من معرض "المغاربة"، تصوير ليلي علوي







## من ألبوم " ناظرين " من مخيمات الأردن ولبنان للاجئين





## مشروع بوركينا فاسو الذي أنهته القاعدة قبل أن يبدأ





مليكة، إحدى الفتيات التي التقطت لهن ليلي صورة في 13 يناير 2016 ضمن مشروع "جسدي من حقي"، كواحد من المشروعات التي تعمل عليها من أجل حقوق المرأة في الحقوق الجنسية والصحة الإنجابية